

يقول ومن حلة الودان الازمنة على المراد في حق شيخه ان يفتقد
الله اهل عصره واحسن اهل عصره ولذندع ليصح فيه كمال الاعتقاد
والاقتناع في كل حال انه بدون ترداد ادكلم يفتقد فيه
ذلك لما اتجه له منه انتفاع بحال فيما حصل اليك لانه على
قدرا اعتقاد وعلو الانفعال والارتداد وقوله ولتزين
المراة بالبحر كلام الخفيف الذي وليس المراد ترك ذلك وهو
بل المراد ترك الكلام مطلقا الاضرورة شوعية فاذا كانت
فليس يحسن التاميم والودب فضلا عن سراه اللسان الموريد
الى العطب المتعلم لديه وحق للعاني ومستمع من
المباين واذا كان ولديه من ذكركلمة تسببا فيها فليورد
بالحسن للعاني مع اللذية عنها على ان يكون كله مرفعا
عن حيزه لفاظا ومسبقها لادبها بالقدرا ان تنعوه
به في حذرهما وليس ذلك ايضا محض الاستاذ
بل الواجب على كل انسان ان يكون كله من ذلك ولقد كان
الامام الحسن رضي الله عنه لم يسمع منه كلمة فحس وط
وكان اذا اب ان من عبيده اختفه ولقد كان صلى الله
عليه وسلم على ناقته سائرا اذ سمع اسنانا بلعن ناقته
فقال لا يصحنا ملعون تاديبا للقاليل ورحرا ليلا يعود
لسانه على شل ذكرا لان كل متعلم به فكتبه الملائكة لقوله
تعالى ما يلفظ من قول الله لديه رقيب عتيد فاذا ابر
الصحن يعي القايمه ولم يوفها كلا ما جينا كان ذلك من اجل
النع

المراد

النع على صاحبها ناله سبحانه نجاه من شر المسالك مقول
وعصمة الخ بالفتح والنون منصوب بلا تعتقدها المتأخر
يعني ان العصمة لا تعتقد الا في الدنيا الكرام على الودع ولما
عبر هو ويحوز عليهم الذي وبه ولكن يحفظ الله تعالى ودينه
هو لذهب الملحق والدينا جميعا معصوما من الذي
كلها حتى من كواله وسه العادية قبل البعث ويمر صافي
ورد ان لكل احد شيئا وان كخطا نه هو صلى الله عليه
وسلم اسلم على اختلاف الروايد وقال الناس في سيرة
ايضا ان شيئا فان يوح عليه الصلوة والسلام اسلم وقال
بعضهم ليس ذلك محضا يوح عليه الصلوة والسلام وجه
بل جميع الدنيا على هذا المنوال صلوات الله وسلامه عليهم
اجمعا وما ورد مما يورد في الشبهة في حق احمد بن
الدنيا محمود ومحمول على وجه ينبغي ان يكون لذلك في
صحة عليهم الصلوة والسلام وقد فعل البعض بوجه الله
تعالى في تأويلها اسبه من ذلك وليس هذا محل فخره فمن
اراده فليرجع اليه وقوله بل يحفظه الخ يعني له تفقده عصمته
ولكن اعتقد تحفظه من النون المورده اى الملائكة للقلوب
وهذا الحفظ يكون محضا عني منه الالهية فلهذا كان بعض
الموردين اذ اوضع بين يديه طعام سببه لعله ان
ابدا فيعلم بذلك اسيا هه ومنهم من اذا ليس قويا حراما
اعتراه الم في يده يدرك حرمة ومنهم من اذا جلس

٢١